شبابيك

مدارس وزراعة

عبد الزهرة المنشداوي

جمعتني المصادفة مع قريب لي يسكن مدينة العمارة ناحية الكحلاء وكالعادة رحت استفسر منه عن الاحوال التي تعيشها هذه المدينة التي كان لها نصيب لايستهان به من تردي الاحوال على كل الصعد شأنها شأن المدن العراقية الاخرى التي استبيحت من قبل زمر ارهابية واجرامية عاثت فيها فسادا وتقتيلا لكنه ومع ذلك ذكر لي بأنها الان في حالة مستقرة وسكنتها ياملون بمستقبل يمكن ان يعوضوا فيه عما مضى لكنه شكا لي من الحال المتدهور بالنسبة للاراضي الزراعية وفي منطقته بالذات ناحية الكحلاء التي كانت فيما مضى من الاراضي الزراعية التي تدر الكثير من الغلات الزراعية والتي تفيض عن الحاجة ويتم تصديرها الى الخارج اما الان فالحال مختلف تماما فلا زراعة ولا فلاحة والاراضي الزراعية مهملة كاملة قال ذلك وهو يشعر بالخيبة والخسران الذي مني بهما الفلاح في الجنوب خاصة واضاف ان اغلب اراضينا غطتها السبخة ومنذ عشرات السنين كلنا نأمل خيرا بعد التغيير الى ان تنتبه الدولة والمعنيين فيها الى القطاع الزراعي في محافظة ميسان لمعالجة هذه الاراضي ومساعدة الفلاحين في استثمارها لكي تساهم في رفد البلد بالغلة الزراعية التي يمكن لها ان تحد من عمليات الاستيراد للحبوب ولكن الايام تمر ولا من بادرة هذا الرأي الذي ابداه هذا الفلاح المنحدر من اجيال كلها مارست الزراعة وفي اوقات كانت غاية في الصعوبة تمثلت في الاقطاع الذي هيمن على الاراضي الزراعية في الجنوب برمتها وبعد ان الغي هذا النظام الاقطاعي الجائر بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ لم يكن الحال باحسن منه اذ ان اغلب الفلاحين اضطروا الى هجرة اراضيهم والتوجه الى البصرة او بغداد والعمل هناك للتجربة المريرة التي خلفتها ايام الاقطاع البغيض في نفوسهم. ما يهم ان الحال اختلف الآن وقد لا نبالغ ان ذكرنا بان هناك بوادر هجرة عكسية وان لم تتوضح ملامحها وان افرادا قلائل من الاصول الجنوبية بدت تراودهم فكرة العودة ثانية ولكن على ما يبدو ليس من اجل الارض وزراعتها بقدر ما سمعوا من ان شركات نفطية سوف تستثمر اموالها في استخراج النفط. هذا جانب والجانب الاخر ان محدثي اشتكى من ان اصحاب الاراضي هناك يكادون ينفصلون تماما عن مهنتهم الزراعية التي توارثوها فالذي يحصل الان ان ابناءهم وضعوا التطوع في القوات الامنية في الشرطة واالجيش نصب اعينهم والذين دخلوا المدارس منهم صاروا يانفون عن ممارسة الزراعة ويعتبرونها مهنة لا تليق بمتعلم يعرف القراءة والكتابة ان مجرد دخول المدرسة الابتدائية صار يعني التملص من هذه المهنة التي لولاها ما قامت الحضارة الانسانية باعتقادنا ان سياسة مدروسة تقوم بها الجهات المعنية لتدارك هذا الامر الخطر كفيل بان يعيد الامور الى مجاريها ويعيد العراق الى سابق عهده (بلد السواد) والا فان استيراد رغيف الخبز ليس من التطور.

صاروا يانفون عن ممارسة الزراعة ويعتبرونها مهنة لا تليق بمتعلم يعرف القراءة والكتابة ان مجرد دخول المدرسة الابتدائية صار يعني التملص من هذه المهنة التي لولاها ما قامت الحضارة الانسانية

قضية ومسؤول

ليس هناك نية بالتخلي عن الأسواق المركزية

بغداد/ كريم الحمداني

الاسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة تعرضت لعملية نهب وحرق وتخريب بعد سقوط النظام وبخصوص موظفيها ومعاناتهم حول الرواتب طرحناها على المدير العام لشركة الاسواق المركزية، فقال بعد سقوط النظام السابق تعرضت الاسواق حالها حال دوائر ومؤسسات الدولة الى السرقة والحرق والتدمير وتطلب هذا الوضع اعادتها الى وضعها السابق ،الان الشركة جادة لايجاد حلول لتطوير هذه الاسواق وتفعيلها بشتى الوسائل المتاحة في الوقت الحاضر وهذا يتطلب تخصيصات مالية كبيرة من اجل النهوض بها مرة اخرى واستيراد المواد من المناشىء العالمية التي كانت سابقا الشركة تتعامل معها وتقديمها الى المواطن.

.كم عدد الاسواق التي تضررت؟

كل الاسواق في بغداد وعددها تسعة اسواق تضررت باستثناء سوق حي العدل وهو الان تحت سيطرة القوات الامريكية وتتخذه مقراً لها اضافة الى اسواق العامل والشعب والسوق الحرة بقي للشركة خمسة اسواق هي في الواقع متضررة وبعضها مهدم كسوق الصالحية والمستنصرية نسبة الاضرار ١٠٠٪ وسوق الثلاثاء٧٠٪ وسوق المنصور بين ٥٠-٧٠٪ وكلها تحتاج الى مبالغ كبيرة لاعادة تأهيلها ومجلس الوزراء اعتبر من اولويات المشاريع تأهيل وتفعيل الاسواق المركزية ونحن ننتظر تعليمات المجلس وبدورنا هيأنا الرسوم التخطيطية والهندسية التي تتعلق بهذه الاسواق والمبالغ التي تحتاجها في حال تهديمها وبنائها من جديد او ترميمها، تفكر الشركة حاليا بجعل سوق الثلاثاء مركزاً تجارياً كبيراً حيث تم تخصيص جزء منه الى الشركة العامة لتجارة المكائن والسيارات وجزء اخر يخصص الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية وقاطع منه جعله مقراً للمركز التمويني لمنطقة المشتل ويجري العمل حاليا لتهيئة الابنية والاجنحة في هذا السوق والجزء الاخر منه سيكون مركزا تجاريا للشركة العامة للاسواق المركزية ،العراق حاليا يحتاج الى مراكز تجارية ضخمة مثل بقية دول العالم وليس الى اسواق صغيرة يستطيع القطاع الخاص العراقي النهوض بها وادارتها ولهذا الشركة دعت هذا القطاع للمشاركة في البداية كانوا يتخوفون من الوضع الامني والان بعد تحسن الوضع الامني بشكل كبير لم نلق استجابة حقيقية من القطاع الخاص ، وللشركة عقد مع شركة الزيوت النباتية لتصريف منتجاتها وحاليا نتفاوض مع الشركة العامة للصناعات الجلدية لتصريف بضاعتها من خلال الاسواق المركزية العاملة والمنافذ الاخرى على اساس التصريف ونحاول مع الجهات الحكومية المنتجة تصريف موادها وفق هذا الاسلوب.

يشكو موظفو الاسواق المركزية تأخر صرف رواتبهم لماذا ؟

بتجاوز عدد موظفي شركة الاسواق المركزية في اكثر من ٦٧٠٠ موظف في جميع المحافظات حيث يوجد سوق وفرع في كل محافظة اذا اردنا ان نؤمن الرواتب لهم يجب ان يبيع كل سوق بمبلغ ٥٠٠ مليون دينار اسبوعيا اذ نحتاج الى اكثر من ملياري دينار شهريا وحاليا نغطي الرواتب عن طريق القروض والسلف من شركات الوزارة الاخرى حسب توجيه الوزير، واستطاعت الشركة ان تعطي رواتب شهر ايار الى منتسبيها من خلال مبيعاتها من دون اخذ قرض او سلفة نتيجة جهود العاملين بجلب البضاعة من مخازن الكرمة وقتيبة والاصرار على تصريفها وبيعها

. وماذا عن منافذ الشركة الاخرى؟

من الصعوبة ان تبيع البضاعة في الاسواق المركزية في بغداد جراء الاضرار التي لحقت بها وتدمير بعضها ولكن لدى الشركة منافذ في شارع الصناعة مجمع الورق ومنفذ الكرادة ومنفذين في مجمع المثنى طريق معسكر الرشيد سابقا فضلا عن اسواق المحافظات التي لم تضرر وعددها ١٧ سوقاً .

. ما اجراءاتكم بشأن الاسواق التي تشغلها القوات الامريكية ؟

هناك مراسلات بين وزارة التجارة والقوات الامريكية بخصوص الاسواق التي تشغلها هذه القوات وهي العدل فيه بضاعة لم نتمكن من اخراج سوى جزء منها واسواق العامل والحرة نأمل ان هذه المراسلات تسفر عن اخلاء هذه الاسواق او اعطاء الشركة بدل ايجار لان كل سوق فيه بين ٢٠٠الى ٣٠٠ موظف نحتاج الى ٩٠ مليون دينار شهريا كرواتب .

وهل تستمر الاسواق المركزية برأيك؟

نعم لانها وجدت من اجل المواطن العراقي ولانية لدى الدولة ووزارة التجارة عن التخلي عنها.

سوق مركزي

المواطنون والاسعافات الأولية

القسم الصحي في جمعية الهلال الأحمر العراقي الذي يتولى مهام ونشاطات هدفها نشر الوعي الصحي لدى المواطن والدوائر عبر إقامة الدورات الصحية للمتطوعين في جميع فروع الجمعية وكيفية التعامل مع الآثار النفسية التي تخلفها الأزمات والمصاعب لدى الأفراد وإقامة ورش عمل ثابتة ومتنقلة للتوعية بكيفية التخفيف من شدة الأزمات النفسية وغيرها من النشاطات تحدث عنها الدكتور حسن علي مدير شعبة الأمراض السارية والانتقالية في جمعية الهلال الأحمر يقول: قمنا بعمل دورات للإسعاف الأولي لعموم المواطنين الراغبين مجانا في جميع فروع الجمعية ومقرها ،إضافة إلى القيام بحملات إسعاف أولي في العديد من مدارس العراق وتدريب الكادر التدريسي على المبادئ الأساسية للإسعاف الأولي المدرسي ومدة الدورة (٩)أيام في مقر الهيئة وفروعها المنتشرة في بغداد والمحافظات.

ونحن على استعداد للتعاون مع أي دائرة رسمية او منظمة لتدريب (كادرها) على مبادئ الإسعاف الأولي ،قمنا مؤخرا بدورتين للصحفيين لتدريبهم على مبادئ السلامة العامة في العمل الإعلامي ولدينا برنامج الدعم النفسي (داعم) الذي يتولى مساعدة العوائل العراقية للتغلب على المصائب التي تواجهها في مناطق الصراع، حيث نتولى في البرنامج وبواسطة التداخل المباشر مع المواطنين من خلال متدربين متطوعين على الأساليب الحديثة والعلمية للتعامل مع الأزمة وتجاوزها خصوصا بالنسبة للأطفال عبر تركيز العائلة على مساعدتهم والعودة بهم للعيش حياة طبيعية ومشاركتهم ألعابهم والاستماع لهم عندما يتحدثون للتعبير عن مشاعرهم وان كانت مؤلمة لان الأجوبة الصادقة والبسيطة تساعدهم على فهم مايجري.

وكانت لدينا برامج مع المهجرين والنازحين في المجتمعات وبرامج أخرى مع المدارس والطلبة الذين تعرضوا لازمات نفسية وكذلك الأيتام في دور الدولة.

وأضاف سعينا متواصل لإقامة ورش عمل للمتطوعين للتدخل في حل الأزمات ولدينا حاليا (٦٠) متطوعاً في بغداد و(٤٠) متطوعاً في البصرة،نفذنا (١٨) ورشة عمل حتى الآن وقمنا أيضا بتأهيل المرشد التربوي بالتعاون مع وزارة التربية لحثهم على التعامل السليم مع الطالب عند تعرضه لازمات نفسية تؤثر في مستوى دراسته ونشاطه المدرسي،اما بشأن الوقاية من الأمراض الانتقالية السارية مثل الكوليرا فاننا نواصل حملات التوعية التعبوية بوساطة الندوات والملصقات والفولدرات الإعلامية التي تتحدث عن طرق الوقاية من الوباء وطرق تعقيم المياه وحث الطلبة على اجتناب الطعام المكشوف من الباعة المتجولين. وقد بدأنا بمشروع لدعم اليتيم العراقي في كل دور الايتام ببغداد عبر توزيع الهدايا وتوعية المرشدين عن كيفية التعامل مع الايتام وتأهيلهم نفسيا وإعطاء دورات لمنتسبي الدار عن كيفية التعامل الطبي مع كل محتاج، واقامة عيادة طبية متنقلة للفحص المجاني المستمر للدار ووضع صيدلية خاصة لكل دار ايتام.

دورة للاسعافات الاولية

تساؤل لوزارة الهجرة

الشهيد مؤيد سامي مهدي من منتسببي وزارة الهجرة والمهجرين اغتالته زمر القاعدة وترك وراءه اسرة بلا معيل وان كبرى بناته تبلغ من العمر خمسة عشر عاما والعائلة تعيش اوضاعا معيشية صعبة وقد قامت بتقديم معاملة تقاعدية له تحمل الرقم ٤٠٢١ منذ ٢٠٠٦/٦/١ لكنها لم تحصل لا على مساعدة ولا على تقاعد وتسأل هذه العائلة في رسالتها وزارة الهجرة والمهجرين التي كان ينتسب اليها الم تفكر هذه الوزارة في عائلة منتسبها الذي راح ضحية الوطن سواء من الناحية الانسانية او الناحية القانونية..مجرد تساؤل لاغير.

مشاهدات

هوية الاحوال المدنية

الذي يتفق له ان يطلع على هوية الاحوال المدنية التي تمنح للمواطنين في هذه الفترة لابد من ان يلفت انتباهه رداءة الخط التي تكتب به المعلومات المثبتة عن صاحبها نتمنى ان تعهد امور تسجيل المعلومات الى من يرسم الحروف لا ان (يشخبطها).

يحلو للمواطن

كم يحلو للمواطن في هذه الايام التي اخذت فيها درجات الحرارة بالارتفاع ان يرى نافورة مياه في كل شارع وان يرى صهريج ماء يدلق الماء على الاسفلت فان لم يلطف الجو فانه سوف يثير شعورا بذلك في الاقل.

حشود

الحشود التي نراها كل يوم تتدفق على مستشفياتنا الرسمية وتملأ الممرات بانتظار الطبيب الاستشاري تؤكد وبما لايقبل الشك ان الطبيب ليس بوسعه عمل شيء لاي منهم مالم يخصص له العدد المعقول لفحصه.

شوارع

هناك شوارع تمنى المواطن ان تبدأ امانة بغداد بتعبيدها قبل غيرها من الشوارع لحيويتها ولربطها اكثر من منطقة ولكن الى الان لم تعر انتباه الجهات المعنية في بلدية بغداد الجديدة ونعني بها الشارع الذي يربط مناطق شهداء العبيدي بمنطقة الشماعية والذي ازداد الاعتماد عليه هذه الايام كثيرا بعد اقامة الحواجز الامنية.

جندي عراقي

كم هو جميل ومفرح ان نرى احد الجنود المكلفين بحراسة نقاط التفتيش في شوارعنا المزدحمة يساعد من اجل عبور شيخ او طفل او امراة لم يتسن لها العبور نتيجة الزحمة .جندي من هذا النوع كفيل بان نامن منه غائلة من يريد بالعراقيين شرا

زحمة

العديد من المواطنين من الذين يسلكون الطريق السريع المقابل لجامع ابن تيمية يتمنون على الجهات المعنية محاولة ايجاد الحلول المناسبة التي من شأنها تخفيف الزحام الذي يستغرق اكثر من ساعة نتيجة لقيام نقطة التفتيش التأكد من السيارات المارة وهو من صلب عملهم وينصب اولا واخيرا في مصلحة الجميع

نفايات

الجسر الذي يمر من امام واجهة مستشفى العلوية للولادة لا نعلم لماذا لايتم رفع النفايات والاتربة من على جانبيه لاسيما انه من الجسور المهمة والحيوية ويربط ما بين عدة مناطق.

يا وزارة الصحة رفقا بأطباء العراق

في الوقت الذي يقوم فيه السيد وزير الصحة مشكوراً بجهود حثيثة لانجاح خطة الهجرة المعاكسة للأطباء واعادتهم الى ارض الوطن بترغيبهم بالسكن الامن والرواتب المجزيةوتوفير المؤسسات الصحية المناسبة لعملهم من بناء وتأثيث وتجهيز ومستلزمات اخرى،فات الوزارة ان تفكر بمبدأ طبي معروف لدى الكل الا وهو (الوقاية خير من العلاج)، فنسأل الوزارة ماذا قدمت؟ للاطباء الشجعان في داخل العراق والذين يعمل احدهم بقدر عشرة أطباء ونعيد السؤال ماذا قدمت واذا كان السؤال صعبا فلتحوله الى رئاسة الوزراء او رئاسة الجمهورية الموقرتين،واليكم مثالا على كيفية تعامل وزارة الصحة مع اطبائها: عندما يتم ترشيح مجموعة من الاطباء للايفاد خارج العراق للتدريب وزيادة الخبرة ،تطلب وزارة الصحة منهم تقديم كفالة وضمان وهي حجز على عقار وكفالة موظف راتبه لا يقل عن ٨٠٠ الف دينار او تقديم صك بمبلغ ٦٥ مليون دينار ،نحن نسال وزارة الصحة من اين اتيتم بهذا النظام وهذه التعليمات ، الا ترون في ذلك إساءة كبيرة الى الاطباء واستهانة بهم وتقليل شأنهم؟ إذا كان كذلك فقد سبق ان حاول الكثير ولم يفلحوا ، وإذا لم يكن كذلك (وهذا عشمنا) فهل من العدالة والمنطق ان يحرم طبيب من فرصة استزادة العلم بسبب عدم امتلاكه عقارا؟ واخيرا نناشد السادة المسؤولين في الوزارة ونقول لهم رفقا باطباء العراق ولا تكونوا سببا في توفير الفرصة لتخريب النفوس الطيبة والنظيفة الباقية على ارض هذا البلد الجريح.

طبيب عراقي

شكاوى

محلة ٣١٥ زقاق وزقاق!

وردتنا شكوى من سكنة حي سومر المحلة ٣١٥ يذكرون فيها بانه قد تم تبليط بعض الازقة القريبة من السوق في المحلة بينما تركت الازقة الاخرى من دون تبليط وهي الان تعاني الحفر والمطبات ويتمنون لو ان الاجهزة المختصة اكملت العمل الذي بدأت به

شارع الشيخ عمر ثانية

كتب المواطن زكريا محمد/ صاحب محل تصليح سيارات في شارع الشيخ عمر رسالة يذكر فيها ان هذا الشارع الحيوي والمزدحم تتكدس النفايات والازبال على جانبيه دون ان تجد من يرفعها وان الاهمال صار نصيب هذا الشارع الذي تقع على جانبيه المحال والمتاجر وصار ما يميزه الان هو قناني الزيوت الفارغة وهياكل السيارات اضافة الى ظاهرة تناثر الحيوانات النافقة التي تثير الروائح الكريهة ويطالب الجهات المعنية الاهتمام بهذا الشارع الحيوي والذي يعتبر ايضا طريقا حيويا يوصل ما بين منطقة باب المعظم بالباب الشرقي

المحلة ٨٤٨ بحاجة لتبليط شارع

وصلت الصفحة شكوى من حي زبيدة المحلة ٨٤٨ قاطع بلدية الرشيد/ الدورة يذكر فيها صاحبها من سكنة الزقاق ٢٦ بان بلدية الرشيد تقوم في الوقت الحاضر بانشاء متنزه في حين ان المنطقة او المحلة. بحاجة الى تبليط شوارعها ومن الاجدر اعطاء هذا الجانب النصيب الاوفر مع حاجتنا للمتنزهات.

أم تناشد وزارة الصحة

المواطنة ام الطفل عبد الله عبد الرحيم مجبل البالغ من العمر ثماني سنوات تناشد وزارة الصحة من اجل انقاذ مستقبل طفلها الذي يشكو اعوجاج الساقين وتذكر في الرسالة التي بعثت بها الى انها سبق ان عرضته على الاطباء فاشاروا عليها باجراء عملية خارج العراق ولم تكن تملك المال الكافي وهي الان يحدوها الامل بان يعالج في هذا العهد الجديد عهد المواطنة والمساوات والرعاية لجميع العراقيين من دون استثناء وهي يحدوها الامل بان تستجيب وزارة الصحة لندائها وعرض طفلها على لجنة طبية لتقرير علاجه.

صورة وتعليق